

## ويبقى الأثر 4 | 8. خلاصة نصف قرن للزعيم المصري أحمد حسين مععروبة وقضية فلسطين | محمد إلهامي

محمد إلهامي

واخلي الشخصوص ويبقى الأثر فخذها اهلا وسهلا بك استاذ محمد الهامي في هذه الحلقة الثامنة من آآ برنامج ويبقى الأثر في موسمه الرابع. حياكم الله شيخ عبد الله بارك الله فيك. اهلا - 00:00:00

اليوم لدينا آآ شخصية ايضاً وطنية من شخصيات مصر السياسية وهو احمد حسين ومذكراته في نصف قرن مع العروبة وقصة فلسطين. نتعرف عليها وقضية فلسطين نعم. نعم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. مم. آآ احمد حسين هو يعني شخصية من الشخصيات الوطنية المصرية التي كانت - 00:00:42

مشهورة جداً في زمانها. مم. ولكن مع الاسف يعني مع التجهيل العام ومع مرور الوقت يكاد ينسى ويكاد لا يعرف الان. هو طبعاً كان زعيم ومؤسس لحزب وطني ثوري. كان اسمه حزب مصر للفتاة. نعم. هو يعني من ابناء الطبقة هو ولد - 00:01:08 تسعينية الف تسعينية وحداشر. نعم. فهو من ابناء من الناس الذين تفتح وعيهم على آآ فترة الثورة الف تسعينية وتسعاشر. فلذلك لما بلغ هو هو طبعاً كان شاباً آآ يعني متھمساً وعندھ ماھب قيادية وكاريزما وزعامۃ. مم. فصعد صعوداً صاروخياً فنستطيع ان نقول ان هو كان - 00:01:29

من ضمن الطبقة التي كانت بدلاً لحزب الوفد. يعني بعد سورة تسعاشر عندنا في مصر تشكلت طبقة سياسية الفترة من الف تسعينية آآ عشرين او اربعين وعشرين الى الف تسعينية اربعين وخمسين تسمى في مصر الحقبة الليبرالية. نعم. دي حقبة ليبرالية كان فيها - 00:01:49

آآ يعني استقلال شكلي مصر كانت مستقلة. نعم. استقلالاً شكلياً وعندھا دستور اسمه دستور ثلاثة وعشرين. ومرتبطة ببريطانيا مع باتفاقيات صحيح في وجود انجليزي حقيقي وهىمنة عملية لكن الاستقلال شكلي. نعم. فعندنا انتخابات وعندنا حكومات وعندنا صحفة حرفة وعندنا حالة - 00:02:11

صحيح اطارها يعني شكلي واطارها ضيق لكن هذا لا يعني الا انه كان في حياة سياسية حقيقة. نعم. طبقة الاولى التي تشكلت اللي هي طبقة حزب الوفد والاحرار الدستوريين. وبعد كده من شق عنهم زي السعديين والكتلة الوفدية. هذه كانت طبقة الاحزاب القديمة - 00:02:31

لما وصلنا للخمسينيات الأربعينيات وببدايات الخمسينيات كانت تشكلت طبقة اخرى من الاحزاب اللي انت تقدر تسميهم الاحزاب الشابة او الثورية كان كان نقدر نقول ابرز آآ ابرز هذھ الحالات تلت حالات الاخوان المسلمين. مم. طبعاً - 00:02:54 بزامل حسن البنا. هم. والشيوعيين في مصر واحد احمد حسين الذي هو كان مؤسس وزعيم حزب مصر الفتاة. فيا يعني الطبقة الثانية من السياسيين الذين انتجتهم هذه الحقبة الليبرالية. طبعاً آآ انا ذكرت قبل ذلك انه احمد حسين كان آآ مؤسس هذا الحزب الثوري. الوطني - 00:03:14

وكان منافس لاخوان المسلمين. برضو هذا مما اعطى له آآ يعني اقبال كبير من الشباب. نعم ليس على نفس الحال الذي كان عليهما الاخوان المسلمين لكن كانت له شعبية. هم. وآآ خد فترة كده آآ اراد ان يعني اقتداء او تأثراً بالاخوان المسلمين اراد ان يحول حزبهم - 00:03:37

قليلًا من الصبغة الوطنية الحالمة المصرية. نعم، إلى الصبغة الإسلامية فسمى حزبه الحزب الوطني الإسلامي. وتنذكر هنا في الموسم الماضي كنا اتكلمنا في مذكرة عبدالرحمن بدوي هو كان موجود في هذا الحزب. نعم، فكان بيقول يعني ايه آآ دي احده الاطياف التي ارتكبها احمد حسين ان انت لما بتحاول - 00:03:57

ولتحرف اتجاهك او حزبك عن مساره لنت بتكتب الطرف الآخر ولا انت بتفضل محظوظ الذين كانوا معك على نفس هذه الفكرة احمد حسين آآ انا يعني ا هنا قلنا ان هو كان زعيم ومؤسس - 00:04:17

لكن مما يلفت النظر انه الثورة او الانقلاب العسكري اللي هو معروف بثورة يوليو اتنين وخمسين اعتقل احمد حسين اكتر من مرة في العهد الملكي. لكن يعتقل ويخرج ويخرج - 00:04:35

الاعتقال الوحيد الذي اعتقله في بعد الحكم العسكري ام عبدالناصر لما خرج منه انسحب من الحياة السياسية. خلاص. يعني من السياسة. يعني الانقلاب العسكري حصل وهو عنده واحد واربعين سنة يعني ما زال في بداية مم. عطائه السياسي. يعني انت متخيّل واحد كان من الزعماء ايام ما كان في التلاتينات - 00:04:49

وايام ما كان في الاواخر العشرينات كان من زعماء الحالة السياسية المصرية. نعم تكرر يعني من مثقفين او مفكرين لا لا هو ما انا مش بقول هو لوحده. اه نعم. ده هو الكل هي مسحت الحياة السياسية. نعم. ا هنا - 00:05:13

حتى لما اتكلمنا عن مذكرة سيد قطب قبل كده قلنا ان سيد قطب بقى المفكر الوحيد الذي يرفع رأسه ضد عبدالناصر. نعم. غير كده كله ايه؟ هم. كله آآ انحط يعني - 00:05:28

ذكرنا حتى توفيق الحكيم في مذكرة كيف ان توفيق الحكيم آآ بعد ما نافق الثورة عاد وكتب بعد ان مات عبدالناصر كتابه عودة الوعي وكأنه ما كانش عندنا وعي في ذلك الوقت. مم. قصدي اقول هو الحياة الحالة العسكرية والانقلاب مسح الحياة السياسية تماما. مم - 00:05:38

انت اصلا لما تقرأ مذكرة الذين عاشوا قبل عبدالناصر واياهم السجون كانت قبل عبدالناصر في العهد الملكي تعتبر بالنسبة لسجون عبدالناصر قصور فاخرة. يعني تقرأ مسلا آآ كتاب العقاد عالم السود والقيود مذكرة آآ زكي مبارك. مثلا. نعم. آآ - 00:05:56

السجون كان فيها حمامات سباحة. وكانت تشتهر فيها في الصحف. مم. وتيجي لك الكتب والعقاد ما رضيش يطلع برة مصر عشان خايف يصدر عقوبة نفي فراح ما رضيش يطلع برة مصر قال لك انا في الاخر مهمما سبب الزات الملكية يعني هيحصل ايه؟ هاخد تسع شهور سجن واطلع تاني. نعم. وكان يأتيه خادمه يوميا - 00:06:16

مم. العقاد في سجن. مم. طبعا الكلام يعني هزا الوضع الفاخر. مم. لم تره مصر مرة اخرى لانه جاءت السجون الدول العربية. الدول العربية طبعا بطبيعة الحال. نعم. بس قصدي اقول لك انه يعني كان السياسي المصري يعتقل يفرج عنه ويكمel حياته السياسية - 00:06:37

الاعتقال الوحيد الذي اعتقله بعد عبدالناصر طلق بعده الحياة السياسية. يعني هو عاش تلاتين سنة بعد كده. هو توفي سنة واحد وتمانين او اتنين تمانين. نعم. تقريبا. نعم. احمد حسين. هم. وايضا يجب ان اقول له احمد حسين هو والد. هم. احد الصحفيين يعني صحي جسور - 00:06:57

الطيور في مصر اللي هو الاستاذ مجدي احمد حسين. استاذ مجدي احمد حسين من يتتابع الحالة المصرية؟ وهو معروف مجدي حسين. ربما كاسم مجدي. نعم. بس هو الاستاذ مجدي احمد حسين هذا اه كان يعني قائمًا على جريدة الشعب. الشعب. نعم. وجريدة الشعب هذه كانت جريدة ثورية في غاية الثورية ايام - 00:07:17

حسني مبارك وانا اذكرها يعني كنت اقرأها وانا صغير. التمانينات والتسعينات. في التسعينات حتى وكانت تشن حملاتها الى على يوسف والي كان وزير الزراعة او نائب رئيس الوزراء وعلى غيره ايضا بس قصدي اقول يعني اول من فضح انه مصر بتستورد الغزارة والمسرطنة من اسرائيل وسرطنة - 00:07:38

التربة الزراعية والتعاون الذي كان بين وزارة الزراعة المصرية والاسرائيلية. مم. واغلقوا الجريدة لما كادت ان تتشى ثورة لما الدكتور

محمد عباس الله يحفزه ويدعي له طولة العمر. دكتور محمد عباس الاديب المصري المعروف لما كتب مقاله الشهير من بيايعني على الموت وذلك حين - 00:07:58

وزارة السقاقة المصرية رواية فيها سب الرات الالهية. وادى هذا الى مظاهرات عارمة في جامعة الازهر. هم. فاغلقت جريدة الشعب. نعم ولم تفتح الا بعد سورة بناء الفين وحداشر وظللت ايضا سقفها في غاية الارتفاع حتى بعد الانقلاب العسكري اللي هو الانقلاب عبدالفتاح السيسى. مم. حتى اغلقت بعد عبدالفتاح السيسى - 00:08:18

سجن الاستاذ مجدى احمد حسين عدة سنوات. نعم. يعني هو طبعا اخرج عنه قبل عدة سنوات ولكن مع يعني مع اشتراط الصمت. نعم. في الحقيقة هذا يعني هذا شيلوا من ذاك طيب هذا بالنسبة لاحمد حسين. لكن مذكراتها. اه مذكرات احمد حسين. فهو احمد حسين له اه مذكرات انا حقيقة - 00:08:43

ان كنت قرأتها الان آآ يعني اتصور من عشرين سنة. مم. ولكن آآ فقدتها يعني بقى مع مكتبتي الله يرحمها اللي كانت في مصر. اه فيعني حتى سبحان الله لا اتذكر العنوان. لأن لا اتذكر العنوان مذكرات احمد حسين. لكن هذا الكتاب الذي نتناوله اليوم. مم - 00:09:03

اسمه آآ نصف قرن مععروبة وقضية فلسطين. كتاب صغير. اذا هناك مذكرات اخرى كتاب له علاقة. هذا كتاب موضوع يعني مذكراته في هذا الموضوع. نعم. انا اختerte طبعا لما نعيش من ظلال طوفان الاقصى. نعم. وللمعرفة بقضية فلسطين وما كان يعني ما كان ينبغي - 00:09:21

في ان نأخذ من الدروس نصف قرن من مععروبة وقضية فلسطين. هذا الكتاب مية وخمسين صفحة. مم. ليس كتابا كبيرا. مم. لكن انا اشهد بأنه هذا الكتاب لخص كثيرا من القضايا تلخيصا بدليعا ومركزا لا تكاد تجده في غيره. يعني نلخص فكرة القومية العربية. لخص قضية فلسطين لخص فكرة - 00:09:41

الموجودين في مصر. لخص الحالة آآ حالة الصحافة في مصر وحالة اللوبي الصهيوني في امريكا لأن هو اصلا من خرج الى امريكا ايضا في يعني في بعض هذه المهمات. مم. فكتاب على وجائزته كتاب جميل جدا والفترات يعني - 00:10:01

قضايا كبيرة او جزءا ايجازا جميلا واصلا هو صحفي فلغته لغة من كتب اخرى لو تذكر لنا بعض الكتب كورونا. الان لا اذكر لكنه له عدد من المؤلفات. نعم نعم. لكن انا انا كنت مهمتهم بالمخذلات تحديدا وعجزت عن ان اتذكر المذكرات اللي انا قريتها في - 00:10:21 ذلك الزمن. مم. لكن هذا الكتاب هو ما رأيته الان من مذكرات. آآ له كتابات في في الصحافة الامريكية وردوده على اللوبي الصهيوني. نعم طبعا انا يعني ربما يأتي معنا في سياق الحلقة ازن. طيب. ان شاء الله. اه دعنا يعني نستمع اليه في في كيف كان العربي اه - 00:10:41

يسافر ويتجول في البلاد العربية بكل حرية عندما قبل آآ الانقلابات العسكرية وآآ في عهود مضت يعني ايام حتى كان الاستعمار دون الحاجة الى تغيير عملة ولا حتى اجراءات آآ دخول. سفر - 00:11:01

في هذا الكتاب سيري الشباب كيف انعروبة والدعوة الى الاتحاد العربي دعوة قديمة جدا وليس كما يزعم الزاعمون ولدت على يد هذا الشخص او ذاك من ابتليت بهم الامة العربية في فترة من الفترات - 00:11:21

بل لعلها كانت متعددة في ظل الاستعمار باكثر مما اصبحت عليه بعد ان تحررت سيري القاري كيف اني من نصف قرن ركبت القطار من محطة القاهرة فاوصلني الى حيفا. ومن حيفا ركبت السيارة التي اوصلتني الى بيروت فدمشق - 00:11:39

ولم احتاج طوال الطريق لتبدل عملي من الجنسيات المصرية وقد كانت عملية مقبولة ومتدولة بنفس قيمتها ومادتها الورقية او الفضية او البرونزية وكيف اني بعد منتصف هذا القرن كان علي - 00:12:00

ان اصل الى بيروت على متن طائرة تطير في السماوات العلا. لانعدام وجود الطريق الارضي بعد قيام دولة اسرائيل وبعد ان اصبح الدخول الى اي قطر عربي يحتاج الى اجراءات وتحويل عمولات. وبعد ان ابتليت البلاد العربية بما هو اقسى من الاستعمار. ونعني به اسرائيل - 00:12:18

بداية آآظنني اغلب الظن يعني انه آآكان يقصد بالشخص الذي ذكره هو جمال عبد الناصر لان عبد الناصر عبد الناصر كان عنده يعني اسلوب عجيب غريب كده فهو عارف انت في ميدان المنشية. نعم. اللي هي ما تسمى تمسيحية المنشية. نعم. وابو الان الذي زرعت فيه - 00:12:41

فيكم العزة وانا الذي زرعت فيكم الكرامة واذا اغتالوا عبد الناصر فكلهم عبد الناصر. نعم. وهو ساعتها كان عيل عنده اربعة وتلاتهن خمسة وتلاتهن بهذا الشكل ما كانش يعني فانت تخاطب شعبا - 00:13:01

كبيرا وتقول له انا الذي زرعت فيكم العزة وزرعت فيكم الكرامة. مم. فعلى نفس الغرار هذا الناس الذين نشأوا في زمن عبد الناصر كانوا يتصورون انه الدعوة الى الوحدة العربية دي من بنات افكار عبد الناصر. مم. مع انه احنا ذكرنا ان عبد الناصر - 00:13:16 مصر في داخلة نفسه كان يقول للعرب جرب لما تكلمنا عن مذكرات حسن العشماوي يعني. حسن العشماوي نعم. هو بيقول سيرى الشباب في هذا كتاب انه الدعوة الى وحدة العرب لم تكن من شخص معين. مم. وهو يذكر في يعني في هذه الحالة يعني يذكر في ذكرياته - 00:13:32

كيف انه العالم العربي تطور من من الاحسن الى الاسوأ. نعم. يعني بيقول ايام الدولة العثمانية ايام الخلافة العثمانية كانت الوحدة العربية شيئا حقيقيا. نعم. لانه كان ممكنا يسافر من القاهرة - 00:13:53

يركب القطار يعبر بكل فلسطين الى بيروت الى دمشق. يعني الى لبنان والى سوريا. والى العراق وفي كل هذا لا يسأل لا عنده لا يحتاج تأشيرات ولا تحتاج تصاريح ولا حتى تحتاج يبدل العملة التي كانت في يده. كانت مقبولة بقيمتها في كل هذه البلاد - 00:14:11

يعني تحت ظل الدولة الاسلامية والخلافة العثمانية التركية كانت وحدة العرب حالة حقيقة قائمة. نعم. طيب نزلنا مرحلة لما جاء الاحتلال الاجنبي فصارت مصر محظلة يعني مصر محظلة من قبل الانجليز وفلسطين محظلة من قبل الانجليز وصارت لبنان وسوريا محظلة من قبل الفرنسيين - 00:14:31

ومع ذلك كنت تقدر تركب من مصر قطار وتعبر به الى فلسطين ومنها بالقطار الى بيروت ومنها الى دمشق ايضا لا تحتاج في هذا الى تأشيرتين وكانت تستخرجان بسهولة. تأشيرة من الانجليز على شان تعتبر فلسطين وتأشيرة من الفرنسيين على شان - 00:14:56 تدخل الى بيروت او تدخل الى سوريا والى لبنان. مم. وكان هذا يحدث بسهولة. بيقول احنا بقى في زمان الاستقلال بقى اللي احنا بنسميه الاستقلال بقى الانسان غير قادر على ان يذهب من آآمكان يعني يذهب من القاهرة الى بيروت او الى دمشق الا حين يمتنع - 00:15:18

في السماوات العلى ويركب الطيارة ويبيقى في تحويل عملة ويحصل طبعا على تأشيرات. لان احنا ابتلينا بما هو اشد من الاستعمار ويقصد به هنا يعني في هذه الحالة هي اسرائيل. نعم - 00:15:39

فانت حين تتأمل في الواقع يعني من من كانوا يطلبون وحدة العرب واحدنا تكلمنا عن ذلك حتى في مذكرات الشقيري. من كانوا يطلبون وحدة العرب ايام الدولة العثمانية هم في حقيقة الحال فرطوا في وحدة العرب التي كانت قائمة عمليا. هم. واستبدلوا بها - 00:15:52

فيها هذه التجزئة القطبية اللي هو فاكر احمد الشقيري كان بيقول لك انا اصدقكم القول ان الوحدة العربية قدمها ستاشر عقبة. مم. ستاشر عقبة دول هم ستاشر نظام في ذلك لما كتب مذكراته كانوا ستاشر. مم. فهو فستاشر نظام. مم. آآيقول لك بيقى وحدوي طول ما هو في - 00:16:12

معارضة. هم. اول ما يتولى الحكم ده يصير وطنيا ويبحث عن استقلال البلد التي هو فيها. طيب تحدث عن الان بما انه عاصرا آآثورة الف وتسعمية وتسعاشا قضية شعار مصر للمصريين ومصر فوق الجميع يعني ربما هو دافع عن هذه العبارة. هو نعم هو فسرها لا اقول - 00:16:36

دافع عنها وانما اقول فسرها. بالمناسبة احمد حسين كان من المؤمنين بالفرعونية وبالعودية الى الترات الفرعوني يعني مجد الفرعوني.

مم. وبيقول انا يعني كنت زعيما مناظرا لهذا التوجه. مم. لغاية لما حصلت بعض المواقف وهو ذكرها - 00:17:01 يعني يعني اوحت له او بدأ يفهم منها انه الدعوة الى هذه الفرعونية هو نوع من نزع مصر من بيئتها العربية. فهو بيقول ده شيء آآ شيء وشيء خطير ومضر وشيء يمكن الاستعمار منا وبعدين احنا الفراعنة دول خلاص انفصلنا عنهم لم تعد لغتنا لغتهم ولا مش يعني مش قادرين نفهم - 00:17:21

ما تركوه من اثار فازاي احنا ننخلع من بيئتنا الثقافية العربية وازاي ننخلع من هذا السندي؟ وازاي نواجه الاستعمار واحنا عايزين ننفرد بنفسنا فمنذ ذلك الوقت وسقا وصار داعية من دعاة العروبة والوحدة العربية. نعم. لكن هو بيقول - 00:17:41 في زمنه هو بقى لانه شعار مصر المصريين بدأ قبل ذلك في زروف اخر. بس في زمنه هو. احد اسباب انه المصريين او الحالة آآ المصرية بدأت تنفر من الحالة العربية هو اعتراض المصريين على ثورة الشريف حسين التي - 00:17:59 امنية الثورة العربية الكبرى ضد العثمانيين. بيقول انه كان احد اسباب واشكال مقاومة المصريين للاحتلال الانجليزي هو تمسكهم بالعلاقة مع الدولة العثمانية وتركيا. هم. فلما ثار العرب اللي هو الشريف حسين بقى مش العرب لما ثاروا على الدولة العثمانية هنا رأوا في هذه الثورة نوع من العمالة للانجليز ومما يقوى مركز - 00:18:19

الانجليز ويضعف الحالة الاسلامية بما في ذلك الحالة المصرية. على الوجه الآخر بيقول كانت فرنسا بدأت تحتل دول عربية منها سوريا ومنها لبنان نعم. وزي ما كانوا الوطنين المصريين ربما لهم علاقات بالفرنسيين لمضادة التأثير الانجليزي. نعم. فكان - 00:18:46

العرب الواقعين تحت الاحتلال الفرنسي علاقات بالانجليز وبعضهم كان موجودا في القاهرة. نعم. فيبيقول يعني هذا ادى الى انه تحصل نوع من النفور. مم. عارف هو زي ايه دلوقتي؟ زي مسلا النفور الذي كان بين اخوانا الفلسطينيين واخوانا السوريين مسلا. نعم - 00:19:08

عشان موضوع ايران يعني دول تحت الاحتلال الايراني ودول ايران هي التي تدعمهم. نعم. فهو عايز يقول الحالة دي من النفور كانت موجودة بين المصريين من جهة. مم. العرب في الجزيرة العربية وبينهم وبين السوريين والبنانيين. نعم. فلذلك طفى على ساحة السياسة المصرية شعار مصر للمصريين - 00:19:28

ومصر اولا ومصر فوق الجميع ونحو هذا. مم. الكلام لذلك هو يقول كانت السياسة الرسمية المصرية سياسة مصرية. مم. لكن السياسة الشعبية كانت سياسة اسلامية. لوجود الانتفاء بوجود هذا اليه؟ انتفاء باقي. لكن آآ ظروف السياسة - 00:19:48 ادت الى انعزل آآ سياسة عن بقية الدول العربية لوجود هذه نعم. لوجود الاستعمار الانجليزي. صحيح. طيب الان في مقطع اخر تحدث عن اغراء بالمال. نعم. في العمل الصحفي وربما يتطرق الى قضية التمويل وتأثير التمويل على النشر - 00:20:08 اه وعلى القلم ايضا فقال الرجل هل مجلتك على استعداد ان تنشر لنا اعلاناتنا وقلت ان مجلتنا ملتزمة بانه لا تنشر اي اعلانات الا لتاجر مصرى او عن بضاعة مصرية - 00:20:28

وفي هذه الحدود ننشر اعلانات اليهود المصريين فقال الرجل ساعقد عقدا بالف جنيه في السنة واعترف انني ذهلت من ضخامة المبلغ وخفت في نفس الوقت وقد كان هذا المبلغ فوق مستوى ادراكنا. لقد كانت مجلتنا تطبع في كل اسبوع - 00:20:47 بخمسة عشر جنيها او عشرين وقد جعلني الخوف من ضخامة المبلغ وانه سيدفع مقدمـا. الى ان لا امس المبلغ وطلبت من صاحب المحامي ان يحفظ به عنده. حتى يتم تنفيذ العقد ونتبين كيف تسير الامور - 00:21:07

هو هنا آآ ذكرت آآ بانه من مزايا هذه المذكرات على قصرها انها توجز آآ كثيرا من الامور المهمة. نعم كما رأينا مسألة القومية المصرية والقومية العربية فهنا يتكلـم هو عن فترة لا يكاد يعرفها المصريون وهي فترة النفوذ اليهودي في مصر. الان هو صاحب مجلة - 00:21:26

صاحب جريدة تطوى اسبوعيا اللي هي التابعة للحزب. هم. مصر الفتاة. فهو بيقول اه طبعا الطبيعي انه الصحف المستقلة هي صحف على الاعلانات. يعني قبل آآ اذا لم يوجد الممول فهي تعيش على الاعلانات. نعم. زي زي القنوات يعني. طيب فهو بيقول آآ احنا كنا -

حربيصين احد المهام التي قامت بها الجريدة هي مكافحة الصهيونية ومكافحة التمدد الصهيوني. نعم. اليهود في ذلك الوقت في مصر كانوا موجودين وكانوا قوة ولهم شركات اقتصادية ولهم آآ يعني مؤسسات اقتصادية. فهو بيقول حصل نوع من الاغراء المالي على هذا النحو - 00:22:09

جاني واحد يهودي وقال انت آآ تقدروا او يعني هل تسمح جريدتكم بانها تنشر اعلانات لشركات لشركاتنا اليهودية؟ قال له والله احنا سياستنا احنا بننشر اي منتج مصرى او منتج ينتجه المصري. نعم. ففي ظل هذه السياسة احنا بننشر ايه؟ يعني لليهود المصريين. قال له طيب خلاص - 00:22:29

ادي عقد للإعلانات بالف جنيه. مم. طبعا هو بيقول ده ده مبلغ كان صدمة في ذلك الوقت. لأن احنا اساسا بنطبع في الاسبوع بخمسة اشهر جنيه او بعشرين جنيه. خلיהם يا سيدى عشرين جنيه يعني في الشهر محتاجين تمايزين جنيه. مم. هو دلوقي جاب له ايه؟ عقد بالف جنيه. نعم - 00:22:52

قال ولضخامة المبلغ هو قبله عند واحد محامي صديق مشترك لضخامة المبلغ. ولأن انا يعني حسيت بالكمين. نعم. فتركه عند صديقه المحامي لغاية لما نشوف الموضوع هيمشي ازاى. قال وكان احد اهم سياساتي انه تستمر الحملة التي تشنها الجريدة على - 00:23:13

آآ الصهيونية وعلى اقامة دولة في فلسطين على نفس القوة بل تزيد علشان ما يفهمش ان انا ممكن اكون تأثرت بالايه بالمبلغ. مم. وبعد ذلك جاءه بيقول بعد هذه المقابلة بدأت تأتينا عقود اعلانية من شركات - 00:23:33

يهودية اخرى فلدرجة ان انا اندھشت وبقيت اقول لهم هو ده تابع للعقد اللي احنا وقعناد؟ قالوا لأ ده حاجة تانية احنا ما عندناش فكرة اصلا ايه العقد اللي انت وقعته؟ فدي شركات يهودية اخرى - 00:23:50

ارادت ان تعلن ايه عنده قال فهو طبعا استمر في مسألة النشر ضد الدولة الصهيونية. نعم. وبعد حين جاءه هذا الرجل بيكلمه بكل ادب بيقول له يعني ينفع العبارة دي تبقى مكتوبة ينفع مش يعني برضو يعني قال له بص الالف جنيه قاعدة عند آآ عند صاحبنا المحامي - 00:24:03

قال له لا لا ما اقصدش ده انت فهمتني غلط وبتابع وآآ لأ خلاص انت تكتب اللي انت عايزه. فذكرني بيه عارف انت موقف الامام مالك؟ نعم لما عبر ابو جعفر او قيل هارون عبر به في المدينة الى الحج. نعم. وترك له مالا وهو راجع يقول له الامير يحتفل - 00:24:26

قال قل لاميرك ان السرة لا تزال كما هيقصد هنا انه ايه؟ هذه كانت احد وسائل اليهود. مم. في احتواء الحالات الاعلامية. مم. من خلال الاغراء المالي ومن خلال ان طبعا انت لما بيجي لك اغراق مالي بتتوسع المؤسسة التي آآ انت قائم عليها. بجد كان اليهود لهم آآ حضور شركات - 00:24:46

وكتير من المصريين بقى لا يعرف انه لا يعرف هذه الحقيقة. مم. يعني لا يعرف ان اليهود كانوا موجودين في مصر. واليهود اللي كانوا موجودين في مصر في ذلك الوقت كانوا يؤيدون - 00:25:15

الصهيونية تأييدا كبيرا لليهود المصريين. نعم. اللي هم اصولهم مصرية وعاشوا اجيال في مصر. هم. يؤيدون الصهيونية تأييدا كبيرا وكانت شركاتهم تدعم وكان اليهود لهم جريدة تungan في مصر تعبر عن الصهيونية - 00:25:25

وكانت الصحف المصرية سواء الصحف اليهودية دي او الصحف المرتبطة بمن احتواهم اليهود من السياسيين ومن المستقلين تشتم وتسب المقاومة فلسطينية وتصفهم بالارهاب. يعني الناس فاكرة ان ده حاجة جديدة مسلا حصلت ايم حسني مبارك او ايم السيسي. لأ النفوذ اليهودي الموجود في مصر - 00:25:43

كان قادرا على شراء السلطة. مم. ولذلك تجد السلطة المصريين يعني ناس زي محمد محمود باشا وزي اسماعيل صدقى باشا وحتى النحاس نفسه. نعم. كانت لهم اجراءات ضد الفلسطينيين واجراءات آآ اجراءات ضد الفلسطينيين في مصر ضد المصريين الذين

يعملون في الملف الفلسطيني او يحاولون مساعدة الفلسطينيين - [00:26:03](#)

مدين؟ فهنا حقيقة الحالة العامة الموجودة في مصر في ذلك الوقت كان لليهود فيها تأثير كبير وكانوا اليهود المصريين من آآ مؤيدي وداعمي انشاء اسرائيل وهذه كانت احد وسائلهم لاحتواء هذه يعني وسائل الاعلام المستقلة. نعم - [00:26:23](#)

وربما آآ ايضا آآ يقول قد عشنا طويلا الى الحد الذي رأينا فيه بعض الزعماء يرتفعون الصوت ضد اسرائيل بالاتفاق مع اسرائيل وذلك لخداع شعوبهم. نعم صحيح.طبعا انا حقيقة لا اعرف الان من يقصد بالضبط - [00:26:41](#)

هل يقصد آآ حافظ الاسد مثلا لا اقصد لا اعرف من الذي يقصد؟ هل يقصد حتى عبدالناصر؟ لا ادرى. قد يكون عبدالناصر لا ادرى. اه. آآ لكن يعني هو بيقول يعني زي ما كانوا الاسرائيليين. هم. يغرقوا واليهود بغيرقوا هذه المؤسسات بالمال. نعم. لكي يحتووها فاحنا عشنا - [00:26:58](#)

حتى رأينا الزمن اللي هو ايه بيأخذ فلوس علشان يشتمن اسرائيل اكتر على على اساس ان ده يبقى جزء من محاولة خداع شعبه واحتوانه. نعم تم التمكين لاسرائيل فيما بعد. نعم - [00:27:18](#)

اه ذكر ايضا اختلاف اسلوب الانجليز بين حكمهم المباشر وبين الحكم حكمهم عبر الوكلاء العرب. نعم، اذا نستمع اليه ومن اللطيف اننا لن نجد اي صعوبة للحصول على تأشيرة الدخول الى فلسطين من القنصلية الانجليزية. في ذات الوقت الذي اعترض فيه ممثلي - [00:27:30](#)

في العراق مستشار وزارة الداخلية الانجليزي على دخول العراق. وهذه سياسة الانجليز البارعة حيث يحكمون مباشرة كما هو شأنهم في فلسطين يطبقون القواعد الليبرالية اما حيث يحكمون من وراء ستار فلا مانع ان يحملوا حكام العرب على ارتكاب اخطاء اعمال - [00:27:52](#)

هذه ايضا قصة لطيفة موجودة في مذكراته. وهي قصة لها يعني لها دلالتها. هو ايه اللي حصل؟ اللي حصل ان هو بيقول آآ كان على يعني كان يستعد في رحلة لزيارة بلاد الشام. آآ لبنان وسوريا. مم. وبينما هو في هذه الرحلة حصل حفلة في - [00:28:14](#)

السفارة العراقية في القاهرة. وحضر هذه الحفلة المهم كان موجودا في ذلك الوقت رئيس الوزراء العراقي. فلما جرى بينهم الحوار وعرف انه احمد حسين رايح يزور لبنان ودمشق قال له طيب ما تيجي كمان عندنا العراق - [00:28:34](#)

قال له والله ماشي بس مش معندي تأشيرة. رئيس الحكومة العراقية وجه السفير العراقي الموجود في القاهرة انه ايه؟ يدي لي التأشيرة ويقول لك زيارة في الكرامة كمان السفير العراقي كتب على التأشيرة انها بطلب من آآ معالي دولة رئيس الوزراء. نعم. تمام؟ فهو رايح آآ - [00:28:49](#)

خلاص يعني ضمن التأشيرة التأشيرة طالعة من رئيس الوزرا نفسه راح آآ سوريا وراح آآ بيروت طبعا استخرج التأشيرة الفرنسية بسهولة من فرنسا بسهولة بيقول لك وبينما انا هناك اذ جاءني ممسل السفارة - [00:29:09](#)

يقول لي السفارة العراقية بيقول لي التأشيرة اللي انت اخذتها من السفارة القاهرة تعتبر لاغية. اللي هو اصدرها اصلا رئيس الحكومة بنفسه فيبيقول انا استغرقت جدا ازاي انه يعني ازاي السهولة التي حصلت بها على التأشيرة الفرنسية؟ واذاي رئيس الحكومة العراقية - [00:29:24](#)

بنفسه تأشيرته الغيت. فهو بيقول هي دي طبيعة الاحتلال الانجليزي. نعم. حيثما كانوا يحتلون بشكل مباشر يحكمون بشكل مباشر هو طبعا علشان يروح من سوريا ولبنان عدى على فلسطين. نعم. فهو خد التأشيرة الانجليزية بسهولة وبعدها خد التأشيرة الفرنسية بسهولة. نعم. فهو بيقول حيثما كانوا يحكمون بانفسهم اللي هو هذا - [00:29:44](#)

خلال فلسطين فانهم يطبقون القواعد الليبرالية والامور تبقى سهلة وسلسة. لكن حيثما يحكمون من وراء ستار فانهم يحملون العرب على ان آآ يقوموا يعني بالاعمال المنحطة اللي هم ما بيعملوش اللي هم ما بيعملوهاش. مم. هذه - [00:30:04](#)

فيها فلسفة الاحتلال بالوكالة. كيف انه الاحتلال بالوكالة يستطيع المحتل ان ينفذ به ما لا يستطيع ان ينفذ بنفسه. نعم يعني الانجليز عرفوا يعملوا من خلال الحكومة العراقية. هم. اللي شكلها في ذلك الوقت مستقل. اللي هم ما عملوهوش بانفسهم. لا هو باقي الى الان

يعني - 00:30:22

وبالى الان هو الحاكم العربي يذبح شعبه يقتل يدمر يفعل ما يريد وتكون توافق وتواطؤ مع هو هكذا. هو اصلا يعني فلسفة الاحتلال الامريكي بعد الحرب العالمية الثانية هي الفلسفة دي. نعم. ان احنا ما يبقناش قواعد عسكرية - 00:30:43

مباشرة ما يبقاش لنا احتلال مباشر. هم. لكن الحكومات التي تحكم تكون تابعة لنا. بالضبط. يعني هو الامريكان لما رفعوا شعار حق الشعوب في تقرير المصير. ما كانواش فعلا حرص على - 00:31:03

الشعوب. نعم. لأنهم كانوا شايقين ان في نوع جديد من الاحتلال. هم. نوع الاحتلال بالوكالة ان الحكومة المحلية تبقى تابعة لنا. مم. هذا افضل من ان تنزل القوات الامريكية - 00:31:13

هي نفسها كما كان يفعل الانجليز والفرنسيون. مم. فهو ده النهج المستمر الان. نعم. وحتى هذا انا اذكر اه في بداية احتل الانجليز مصر كان هناك تقرير كتبه اللورد دوفرين. اللورد دوفرين هذا كان سفير الانجليز في القدسية هنا. نعم. وبعدين نزل الى مصر بعد الاحتلال وكتب تقرير - 00:31:23

ومنها هذه العبارة الكاشفة الذهبية ويقول لا يصلح حال القطر المصري الا باستاذ من الاجانب وبصوت وطني. الكraig الوطني. الكraig الوطني هو استاذ من الاجانب. في واحد الدماغ وفي لكن الذي ينفذ ويضرب بالصوت - 00:31:46

هو الایه ؟ هو الشخصية الوطنية فهو يعني هذا الاسلوب اكثر كفاءة. اقول لك على اشياء ذكرها هو احمد حسين برضو في نفس هذا الاطار. هم. آآ مع الملك عبدالله - 00:32:05

اول اللي هو ملك الاردن. نعم هو بيقول انا دعيت في عمان لمأدبة. مم. عمان لمأدبة عند ملك الاردن. بيقول طبعا هو ملك الاردن كان معروف ان هو يعني راجل تابع للانجليزي - 00:32:18

والانجليز هم اصلا اللي بينفقو عليهم وهم الذين كانوا له جيشه وهم الذين وضعوه على رأس هذه الدويلة. هم. وقالوا لما رحت يعني ايه قال يعني لقيت الرجل مش لا يداري هذا بل يعترض به ويغادر به ويتعايش معه. نعم - 00:32:30

لكنه بيقول آآ فوجي بايه بقى ؟ فوجي بأنه الملك عبدالله ليس له تصرف في شيء. يعني هو بيقول دعانا الى مأدبة. هذه كلمة ادومة كانت كأي مأدبة يقيمها رجل من اواسط الناس. بيقول دي حاجة كويسيّة انا بالنسبة لي باحب البساطة. هم. لكن انا اكتشفت بعد كده ان الانجليز - 00:32:47

متحكمين حتى في مصاريف المطبخ. يعني هو ما يقدرش يعزم حد. ما يقدرش يجيب اكل الا لما يرجع الى التوجيهات الانجليزية هم بس سابوا له اختيار الالوان. يعني وقس على ذلك في السياسة يعني. طبعا قس على ذلك اذا كان - 00:33:07

داخل ازا كان داخل لغاية المأدبة يعني فكيف سيكون في السياسة. اه. فهو طبعا شف طبعا عبدالله هذا له دور خطير جدا جدا كان في مسألة اقامة اسرائيل وفي التعاون معها لكن هو آآ يعني مسجد احمد حسين كان بيقول ان ده نموذج او هو ضربه كنموذج - 00:33:27

الحاكم حين يكون مسيطرًا عليه تمام السيطرة من قبل الانجليز. هو يقول بأنه آآ لي هذه الدعوة حتى عليه من قرب. اي نعم. يعرفه طبعا كتبنا اه طيب الان اه بالنسبة ايضا اه يعني كيف ان الانجليز - 00:33:47

صنعوا الجامعة العربية لهذا الغرض اه شوف طبعا اه بارك الله فيك هو آآ هذا احد ادلة كيف ينجح الاحتلال بالوكالة؟ يعني الجامعة العربية هي فكرة انجليزية. مم. الفكرة الانجليزية دي اللي هو بدل ما انا اوجه الامر - 00:34:05

ست مرات لست دول عربية طيب ما اعمل لهم قعدة واحدة كده واوجه لهم يعني الكلام في مرة واحدة. نعم. فهو اصلا قامت الجامعة العربية لم يكن لمصلحة العرب ولم تكن حتى فكرة عربية وانما هي كانت فكرة ايضا وزیر الخارجية الانجليزي. نعم. وتأسيس الجامعة العربية - 00:34:25

كان احد الوسائل التي تغطت بها السياسة الانجليزية. مم. يعني آآ في مذكرات خليل الوزير هو بيقول انه ما كانش فيه اجتماع في الجامعة العربية يخص القضية الفلسطينية الا وكان يحضره الجنرال الجنرال كلaiton اللي هو المندوب السامي البريطاني ومن -

خلال هذا الغطاء العربي من خلال هذا الاحتلال بالوكالة. نعم. امك ان تنفذ بريطانيا سياستها في اقامة اسرائيل وفي منع الفلسطينيين من الدفاع عن انفسهم. طيب انت لك ان تخيل انه مثلا - 00:35:05

يعني انا اتذكر استاذنا جلال كشك رحمة الله. من جلال كشك كان بيقول انه اصلا مسألة الجلاء عن مصر يعني لوحدها لم تكن مسألة آآ تعرقلها السياسة الانجليزية. هم. لكن كان الصخرة التي - 00:35:21

عليها المفاوضات بين الانجليز وبين حكومة الوفد هي وحدة مصر والسودان. مم. ووحدة مصر والسودان كانت غير قابلة للتفاوض. وكان النحاس يقول تقطع يدي ولا قطاع السودان. مم فكان احد اسباب الانقلاب العسكري ده كلام جلال كشك احد اسباب الانقلاب العسكري هو الاتفاق على آآ تقسيم مصر والسودان - 00:35:37

نسميهما الثورة ثروة يوليو الامريكية. هو يسميها ثورة يوليو الامريكية طبعا لما طبعا الان خلاص بقى الموضوع ده معلن يعني طبعا لما كتبه هو في ذلك الوقت في اواخر التمانينات - 00:35:59

كان لسه شك يعني. عند عند ممكن ربما مطلعين ولكن كثير منا انا قصدي يعرفونها. قصدي معلن بالنسبة للباحثين يعني انه يعني مسألة لاقات بين اه الضباط الاحرار جمال عبدالناصر. نعم. وبين الامريكان وانه كان يعني كان الامريكان هم - 00:36:09

مخططون ومنفذون للانقلاب الذي حصل في نصرة عشرين يوليو وهذا يعني صار من المعروف بالنسبة للباحثين في تاريخ هذه الفترة يعني. نعم. بس انا اريد القول انه انت انظر كيف انه الدول التي لم ترضى - 00:36:29

بالجلاء قبل فصل مصر عن السودان. كيف هي الدول نفسها التي ارادت صناعة الجامعة العربية؟ يعني لكي نفهم العقلية الاستعمارية كيف كانت تفكير. فانت الان امام الجامعة العربية هي احد المؤامرات التي آآ يعني - 00:36:43

التي نفذ من خلالها الفعل الاستعماري والاجرام الاستعماري. هم. ولكن بهذا الغطاء العربي. وغطاء الاحتلال باليوم. وهي التي قامت تشكيل جيش الانقاذ الذي ايضا جمع سلاح المواطنين. صحيح. من يافا ومن القرى الفلسطينية - 00:37:01

من فلسطين عموما وايضا كان سبب في آآ الهزيمة. يعني لعلنا لعلنا نأتي الى شيء من هذا ان شاء الله في مذكرات خليل الوزير. نعم. في في الحلقة القادمة. او ذكر قضية مجلس الامن ايضا والتقراشي عندما ذهب الى مجلس الامن. او هو او ذكره كدليل على هذا انه - 00:37:21

النقراش. معتبرين على مجلس الامن لا يوافقون على يؤيد الجلاء ولكن لا يؤيد بقاء مصر والسودان وحدة وادي النيل نعم. آآ تحدث ايضا عن آآ ثورة اليهود ضد الانجليز. وهذه ربما من العجائب. نعم. في قضية تعامل اليهود وآآ - 00:37:41

شدة مأساة ضد الانجليز ما سكون وخنوع الانجليز. صحيح. نستمع اليه كانت فلسطين في ذلك الوقت مسرحا لثورة يهودية ضد الانجليز حيث كان الانجليز ينكرون بالعربي الابرياء بمجرد وقوع اي اعتداء على احد رجالهم او مجرد شروع في اعتداء - 00:38:01

او حتى لمحضر الشهادة. فقد كانوا يحتملون من اليهود ان الضربات الموجعة بل والمذلة لكرامة الانجليز بان يقبحوا على نفر من ضباط الانجليز ويعرفوهم من ثيابهم. ثم يجلدوهم بالسياط ويلقوها بهم عراة بعد ذلك على قارعة الطريق - 00:38:23

ووصل بهم الامر الى نصف دار المندوب السامي البريطاني حاكم فلسطين هنا يشير الى آآ شيء ايضا ربما كثير من الناس لا يعرفه ولكنه من الامور التي يجب دائما نحن ان نتذكرها لانه امر في غاية الاهمية. مم. الانجليز كانوا يحتلون او فلسطين وهم الذين - 00:38:42

يعني اسسوا ورعوا نشأة هذا الجنين جنين الدولة اليهودية. ولكن حين انتقل ميزان القوة من الانجليز الى الامريkan سارعت الحركة الصهيونية الى ان تتغطى بالامريkan وكذلك سارع الامريkan لوراثة هذه الحالة الصهيونية من الانجليز. نعم. هنا ما الذي حصل؟ الذي حصل انه اليهود - 00:39:05

الذين دربهم الانجليز وسلحوه واتاحوا لهم كل هذه الامكانيات. تحولوا الى آآ متطرفين وعصابات مسلحة. مم. تقاتل الانجليز لاخراجهم من فلسطين. يعني هم دخلوا خلاص على خط السياسة الامريكية التي - 00:39:29

تريد تصفيه الاستعمار القديم الوجود الانجليزي والفرنسي؟ نعم. فدخلوا على هذا الخط فهنا صار اليهود ينفذون العمليات التي يغتالون فيها الجنود الانجليز. طبعاً وصلت ذروتها في نصف مقر المندوب السامي في فلسطين. اللي هو على العملية المشهورة اللي هي عملية فندق الملك داود. نعم - 00:39:46

طبعاً آآ الذين قاموا بهذه العملية هم عصابة الارجون اللي كان زعيمهم مناحم بيجن. واذا اتيح لنا في مرة قادمة ان نتناول مذكرات بيجن فهي ايضاً مذكرات مهمة للغاية. وكانت ايضاً بعنوان التمرد. نعم. او الثورة. هم. المهم - 00:40:12

هنا يذكر احمد حسين انه الانجليز الذين كانوا في غاية التوحش وفي غاية القسوة ضد الفلسطينيين لما بتحصل عملية من الفلسطينيين ضد الانجليز اذا الانجليز يأتي آآ اذا يعني الجيش الانجليزي يأتي يطوق القرى القرية من موقع هذا الحدث. وآآ يعتقل بعض الناس ويقتل بعض الناس - 00:40:31

قصوة يحاكم بعض الناس محکمات غير عادلة وينسف البيوت ويبحث فيها ولو عن طلاقة رصاص فارغة. لكن اول ما بدأ اليهود هم الذين يقاتلون الانجليز. هم بدا وجه اخر للانجليز باللون الوجه الخانع. هم. اللي هو يعني الانجليز ما كانواش بيعملوا نفس اللي كانوا بيعملوه مع العرب وانما يقولون العدالة الانجليزية لم - 00:40:54

توصل الى نفس مرتكبي. هم. هذا الحادث الى ان طيب هل هذا التمرد او هذه الاشتباكات بين اليهود والانجليز؟ ادت الى تغيير الانجليز سياسة حقيقة على المستوى الاستراتيجي الكبير لم يحدس شيء. مم. وايضاً صارت بريطانيا في تسليم فلسطين الى آآ اليهود وعاونتهم في ذلك. بل اكثر من ذلك يذكر - 00:41:17

الصحافة اه اليهود في الصحفاء الامريكية يجمعون التبرع بنص يعني مستفز صحيح. يعني تبرع بدولار لقتل صحي. ده بقى ايه دي ده المجهود الخارجي المجهود السياسي. نعم. يعني العصابات العسكرية. مم. والهيكل الداخلية التي نشأت في فلسطين زهبت الى مقاتللة الانجليز. المنزمه - 00:41:40

صهيونية في الخارج بالذات في نيويورك كانت تجمع التبرعات واحياناً كانت تجمعها تحت عنوان ادفع دولاراً لنقتل انجلترا. نعم. والحركة الصهيونية هي نفسها عاشت زمناً بعد هذه الفترة فترة الستينات والسبعينات. هم. كما ذكرنا ذلك في مذكرات المسيري في الموسم الماضي. عاشت فترة وهي تروي تاريخها - 00:42:04

باعتبار اليهود حركة تحرر وطني. يعني هم حركة تحرر وطني حرروا فلسطين ارضهم من الاحتلال الانجليزي يعني الحركة الصينية عاشت فترة على هذا الایه؟ هم. على هذا ترويها في في الغرب. للغرب من الغرب. نعم بالضبط - 00:42:24

فهو بيقول ومع ذلك انظر ايضاً كيف الانجليز اللي كانوا خانعين في الداخل ايضاً كانوا خانعين في الخارج. هم. لأن كل هذه الجبارات المستفزة والتي تقول ادفع دولاراً للنفط الانجليزيا. مم. كان الانجليز يواجهونها بدبليوماسية بينما انا لما كتبت اعلان - 00:42:44

مدفعو الاجر. نعم. عن قضية الجلاء عن مصر. نعم صدر بيان من الانجليز يعتبر ان نشر هذا النداء هو عمل عدائي او عمل غير ودي. مم. ضد السياسة البريطانية غنية. نعم. فهو بيقول شف كانوا يعني خانعين في الداخل وكانوا خانعين ايضاً في الخارج. ما اريد يعني ما الذي تستفيد منه هذا؟ هم. ان مشروع اسرائيل هو ليس - 00:43:04

يهودياً مشروع اسرائيل هو مشروع غربي. ومشروع غربي الغربيون يتطلعون الاهانات التي يوجهها اليهم الصهاينة مهما كانت. نعم. يعني اهانات بالقتل اهانات بالاحراج السياسي والدبليوماسي. يعني Biden الذي يحكم الان كم وجهت له من اهانات ومع ذلك ابتلعها بشكل طبيعي. انت اذا فتحت مذكرات اه - 00:43:28

غيرهم ستتجد ان الاسرائيليين يوجهون الاهانات والامريكان يتطلعونها وقبل ذلك كانوا الانجليز لانه حقيقة المشروع اليهودي يعني الغرب لا يعامل اسرائيل كمعاملته لدولة هو يعاملها كطفله المدلل اللي هو مهمما الطفل - 00:43:52

طفل فعل في ابيه. نعم. فابوه لا يتبرأ منه. هم. ولا يذهب باتجاه معاقبته. هم. المعركة معركة اسرائيل هي معركة عالمية وهذا الامر يجب ان يستوعبه. لا اقول الفلسطينيون لانهم يستوعبونه بالدم. نعم. لكن اقول يجب ان يستوعبه كل المسلمين. وربما الان تم - 00:44:12

استيعابهم عن طريق عملية طوفان طبعا. الان في طوفان الاقصى انت ترى اسرائيل لم تدعم فقط بالاعلام لم تدعم فقط بالاموال بل دعمت الاسلحة دعمت بطائرات التجسس والمراقبة دعمت بالاسناد البشري المتطوعين الذين قدموا من كافة دول اوروبا لاسناد الاسرائيليين - [00:44:32](#)

والقتال معهم. نعم. ففيunci المعركة حقيقة معركة عالمية. فمن الجريمة ان يترك الشعب الفلسطيني ليواجه هذه المؤامرة وكأنها قضيته وحده وكأنه منفرد بها. نعم. ولذلك هو يبقى صراع امة لا بد ان يواجهه تواجهه الامة وليس فقط آآ شعب فلسطيني - [00:44:52](#)

نعم نعم لا شأن. طيب في هذا يا استاذ محمد ربما يجعلنا ايضا نستحضر هذه التاريخ ان الانتصارات في تاريخ الاسلام كانت دائما تستند الى العقيدة. وليس فقط الى آآ يعني آآ مبررات سياسية او حتى ردود افعال - [00:45:12](#)

ان توحد الغرب او الشرق عليهم نعم بغير شك هو بالنسبة للمسلمين آآ طبعا الكلام السابق الذي قلته الان هو حتى من المنطلق العقلي والسياسي البحث. مم. يعني انت حين آآ تنظر الى صراع - [00:45:32](#)

ينبغي ان تفهمه على وجهه الحقيقي لكي تحسن التصرف معه. نعم. فبقول حتى بالمنطلق العلماني حتى بالمنطلق العقلي المجرد من انه قضية قضية فلسطين هي قضية مقدسة. نعم. او قضية المسجد الاقصى - [00:45:51](#)

فهمك للصراع باعتباره صراع اسرائيلي فلسطيني هذا اول مراحل التشويه. نعم. يجب ان تفهم انه اسرائيل هي جزء من المشروع معماري الغربي الذي يراد به السيطرة على هذه المنطقة. فهي اسرائيل قاعدة عسكرية غربية متقدمة ولذلك لا يكفون عن امدادها - [00:46:06](#)

ويتقربون منها كل الاهانات يمتصون ويبتلون كل ما يصدر عنها من الاساءات. نعم. وبالتالي فلا يمكن ان ترى ان هذا آآ يعني صراع محدود. نعم. الصراع اسرائيلي فلسطيني او حتى صراع عربي آآ يهودي. نعم. طيب الان من اين يبدأ - [00:46:26](#)

مكافحة ودفع هذا هذا المحتل وهذه المؤامرة على العالم الاسلامي. هل تكون مثلا بعض الناس يرى بأنه هو لا بد الان نصنع ما فعلته الحركة الصهيونية من ايجاد لوبى داخل الولايات المتحدة ومن خلال ذلك ربما نستصدر القرارات. والله من التجارب اللطيفة جدا - [00:46:46](#)

الذى ذكرها احمد حسين في مذكراته هذه. نعم. هو محاولاته مع يعني في مع اللوبى اليهودي وفكرة صناعة آآ يعني فكرة كيف يمكن مواجهة اللوبى اليهودي وكيف يمكن ان يتعامل في الصحافة الامريكية. نعم. يعني هو ذكر في تفاصيل لن يتسع لها الوقت الان. مم - [00:47:06](#)

زي الصحافة الامريكية اه طورت مناهج وطورت اساليب تستطيع ان ترفع وتوهج بها القضية الصهيونية وتستطيع ان تكبس وتخمد بها اي حديث عن القضية العربية. هم. لدرجة انه حتى الاستعمال القانوني يعني هو دخل في اشتباك مع احد الصحفيين آآ يعني - [00:47:26](#)

وفي آآ اخذ منه حوارا ثم آآ زور بعض محتوياته وآآ يعني نشر او لم ينشر حتى كأن نفس الكلام برضو هناك للسوقية لتجربة اخرى مفيدة جدا للاطلاع عليها. نعم. القصد انه الاعلام الامريكي المتصلين مم. طور اساليب وطور وطورت الاجهزة القضائية - [00:47:48](#)

ياه عندهم اساليب مضادة لكي لا يستطيع ان يزاحم الرواية الصهيونية احد مهما بذل ومهما فعل. وانا اتذكر يعني مما لا انساه انه آآ كتاب اسمه آآ الصهيونية غير اليهودية. من اصدارات عالم المعرفة كتبته الباحثة ريجينا الشريف. كانت تقول انه - [00:48:08](#)

يعنى اللوبى اليهودي لم يحقق نجاحات لمجرد انه آآ لوبى كفء واستطاع الامساك بادوات التأثير في الغرب. لأن السر في نجاح اللوبى اليهودي انه يتحرك في بيئه تتقبله بيئه غير معادية له. نعم. الحالة البروتستانتية يعني التي - [00:48:31](#)

في اه مهمنا على السياسة الامريكية هي حالة بالاساس تؤيد قيام اسرائيل وترى انه هذا هو الواجب الديني. نعم. واه يعني كتابات كثيرة في قضية علاقة العقيدة بالفكر فما حدث يتصور ما حدث يتصور ان مشكلة العرب والمسلمين - [00:48:51](#)

وعدم قدرتهم على تكوين لوبى في امريكا. نعم. حتى لو كان لهم نفس الكفاءة حتى لو كانت لهم نفس الادوات لن تكون لهم نفس

الحاضنة الشعبية التي يقول الحضانة الشعبية معنا الشعب لكن اقول الحاضنة السياسية التي تقبلهم وتقبل هذه الفكرة يعني. نشكرك  
شكرا جزيلا استاذ محمد الهامي التاريخ والحضارة الاسلامية - [00:49:11](#)  
في هذه ربما في اخر مطاف وهو اخر هذه الحلقة ونأمل ان نستكمل بقية الحلقات بهذا الموسم اه الرابع من برنامج الله المستعان  
بارك الله فيكم وجزاكم خيرا الجميل يوم يبقى الاثار - [00:49:31](#)